



سيدة آيات القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ○
لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ
بِالظَّالِمَاتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ○ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا
لَا انْفِصَامَ مِنَ الظَّالِمَاتِ إِلَى الثَّوَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمْ
مُنَجِّمُهُمْ مِنَ الظَّالِمَاتِ إِلَى الثَّوَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمْ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ○



﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

«لا إكراه في الدين»

لما جاء الإسلام أعلن هذا المبدأ العظيم: «لا إكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي» وفي هذا المبدأ يتجلى تكريم الله للإنسان. لقد بين الإسلام طريق الهدى والضلالة وخير الإنسان في اتباع أي الطريقين وحملة تبعه عمله ومسؤولية اختياره!

وهذه هي أخص خصائص التحرر الإنساني...

إن حرية الاعتقاد هي أول حق من حقوق «الإنسان».

والإسلام - وهو أقوم منهج للمجتمع الإنساني - يُنادي بأن «لا إكراه في الدين» وهو

الذي يبين لأصحابه أنهم ممنوعون من إكراه الناس على هذا الدين...

ثم تُبين الآية حقيقة الإيمان «قد تبين الرشد من الغي». فالإيمان هو الرشد الذي

ينبغي للإنسان أن يحرص عليه والكفر هو الذي ينبغي للإنسان أن ينفر منه!



الْمُسْتَثْنَى

آیا هر روز باید به مدرسه رفت؟

در پاسخ به سؤال «هل تذهب كل يوم إلى المدرسة؟» معمولاً خواهید گفت:

أذهب كل يوم إلى المدرسة إلا الجمعة.

– در عبارت فوق، چه روزی را از بقیه روزها جدا کرده‌ایم؟

– کلمه‌ی «الجمعة» بعد از چه کلمه‌ای قرار گرفته است؟

به اسلوبی که در آن، کسی یا چیزی، از حکم ماقبل جدا شود «استثناء» می‌گویند.
مهمترین ادوات استثناء «إلا» می‌باشد.

بدانیم

به دو نمونه از آیات قرآن کریم توجه کنید:

﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ﴾

پس همه‌ی ملائک سجده کردند، جز ...

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا و...﴾

به یقین انسان در زیان است، مگر ...

چه کسی سجده نکرد؟

آیا همه‌ی انسان‌ها در زیانند؟!

در مثال‌های فوق چه کلماتی از حکم ماقبل استثناء شده‌اند؟

به کلمات «إِبْلِيسَ» و «الَّذِينَ ...» که بعد از «إلا» آمده است، «مستثنی» و به کلمه‌ای که مُستثنی از آن جدا می‌شود و قبل از «إلا» می‌آید، «مستثنی منه» گویند.

آیا میدانید

استثناء دارای سه رکن است:

(۱) المُسْتثنى منه (۲) أداة الاستثناء (۳) المُسْتثنى

عَيَّن أركانَ الاستثناء:

حَضَرَتِ الطَّالِبَاتُ فِي الْمَدْرَسَةِ إِلَّا وَاحِدَةً مِنْهُنَّ.
قَرَأْتُ الدَّرْسَ فِي الْعُطْلَةِ إِلَّا الدَّرْسَ الْأَخِيرَ.

● از «مستثنی منه» چه می دانید؟

۱- آیا می توانید با توجه به مثال های فوق، اعراب «مستثنی منه» و «مستثنی»

را دریابید؟

– «مستثنی منه» می تواند در جمله نقش فاعل، مفعول،
خبر و ... را داشته باشد. اما «مستثنی» از جهت اعراب غالباً
منصوب است.

بدانیم

۲- آیا «مستثنی منه» همیشه در جمله ذکر می شود؟

به این عبارات ها توجه کنید:

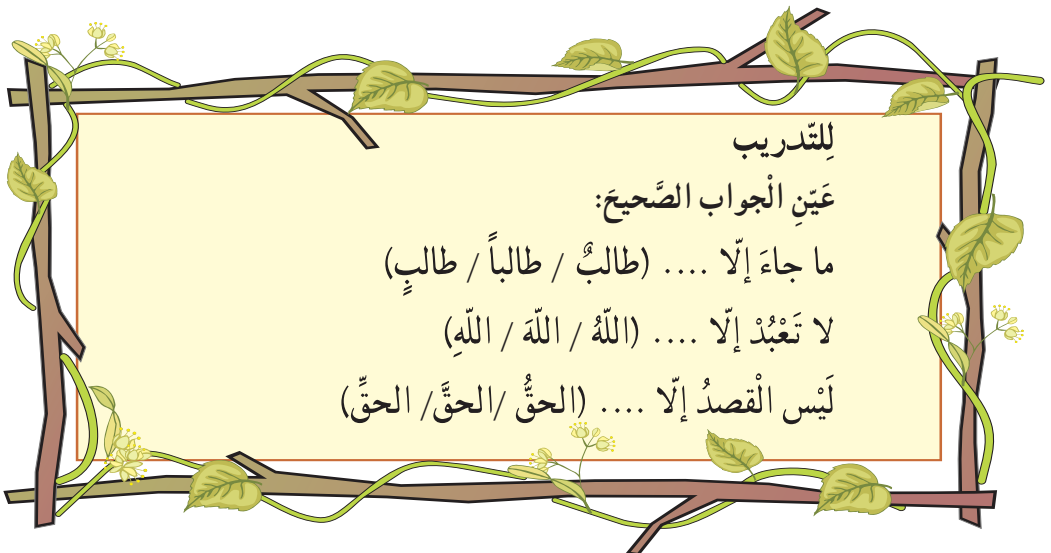
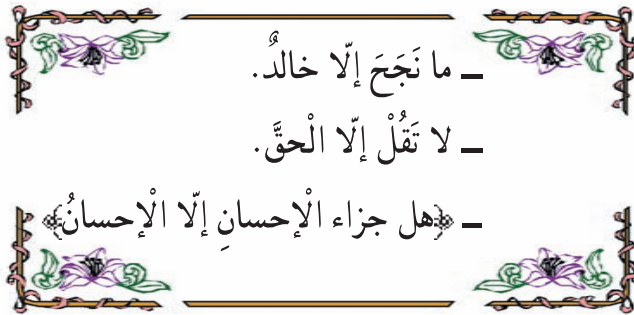
حَضَرَ الطَّلَابُ إِلَّا خَالِدًا.
مَا حَضَرَ إِلَّا خَالِدٌ.

با حذف «مستثنی منه»، چه تغییری روی داده است؟
- چرا «مستثنی» مرفوع شده است؟

به عبارتی که در آن «مستثنی منه» ذکر نشده باشد، استثنای «مُفَرَّغ» می گویند. چنین عبارتی غالباً با «ادوات نفی» و یا «استفهام» همراه است. در استثنای مُفَرَّغ (چون مستثنی منه ذکر نشده است) مستثنی، مطابق با نقشی که در جمله پیدا می کند (با فرض نبودن «إِلَّا») اعراب می گیرد.

بدانیم

مانند:



– در استثنای مفرغ گاهی می توانیم جمله را به صورت مثبت و مؤکد نیز ترجمه کنیم؛ مانند:
 ماجاء إلا هذا الطالب = فقط این دانش آموز آمد. (به جای آن که بگوییم: نیامد مگر این
 دانش آموز!)

توجه به کلمات هم خانواده
 راهگشای فهم معانی
 کلماتی است که معنای آن‌ها
 را نمی دانیم.

متن زیر را بخوانید و پس از پاسخ دادن به
 سؤالات آن را ترجمه کنید:

از تکنیک های ترجمه
 «ترجمه ی حدسی»
 است.

العالم بحر!

ليس العالمُ إلا بحراً و ما الناسُ إلا أسماكُه و ما الموتُ إلا صيادٌ يُلقِي شَبَكته
 كلَّ يومٍ. فَتَصِيدُ الشَّبَكَةُ بعضَ السمكِ و يَنجُو بعضُ آخرٍ.

در کلاس، مسابقه ی
 «حدس معنایی» برگزار
 کنیم! کلمه ای را بگوییم
 و به کمک هم خانواده هایش
 معنای آن را بیابیم!

والصَّيْدُ الَّذِي نَجَا مِنْ شَبَكته اليَوْمَ لَنْ يَنجُو منها غداً.
 فكيف تفرحُ بما لا تملكُ أو تَعْتَمِدُ على شيءٍ يَفوتُكَ غداً؟!

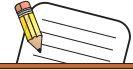
گاه معنای یک کلمه از
 عبارت های قبل و بعد آن
 مشخص می شود.

الأسئلة :

□ المعنى

عَيْنَ الصَّحِيحِ:

- أ- يَفوتُكَ : از دست می رود ○ فوت می کند ○ تورا خوشحال می کند ○
 ب- نَجَا : نجات داد ○ نجات یافت ○ مناجات کرد ○
 ج- تفرحُ : شاد می شوی ○ شاد می کنی ○ شادی ○
 د- الشبكة : شب هنگام ○ تور ○ قایق ○
 □ عَيْنَ مرجع الضمير في «منها» : اليوم ○ أسماك ○ شبكة ○
 □ عَيْنَ مفهوم النصّ : صيد الأسماك ○ الاعتمادُ على ما يفوتُ ○ الرجاءُ بما عند الله ○



التمرين الأول

عَيِّنِ الْمُسْتَثْنَى وَادْكُرْ إِعْرَابَهُ:

- ١- يَنْقُصُ كُلُّ شَيْءٍ بِالْإِنْفَاقِ إِلَّا الْعِلْمَ.
- ٢- لَا تَسْتَشِرُ فِي أُمُورِكَ إِلَّا الْعَاقِلَ.
- ٣- كُلُّ شَيْءٍ يَرْحُصُ* إِذَا كَثُرَ إِلَّا الْأَدَبَ.
- ٤- وَ مَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعُ*

و لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ* الْوَدَائِعُ!



التمرين الثاني

أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مَنَاسِبَةٍ:

- ١- لَا يَخَافُ الْمُؤْمِنُ إِلَّا (اللَّهُ، اللَّهُ)
- ٢- لَا تَرْجُ إِلَّا (رَبِّكَ، رَبُّكَ)
- ٣- ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا؟!﴾ (الاحسان، الاحسان)
- ٤- وَ مَا يَكْفُرُ بِآيَاتِ اللَّهِ إِلَّا (الفاسقون، الفاسقين)



التمرين الثالث

تَرْجِمِ الدُّعَاءَ (مِنَ الْمَنَاجَاةِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ) بَعْدَ قِرَاءَتِهِ؛ ثُمَّ عَيِّنِ نَوْعَ الْإِسْتِثْنَاءِ:

إِلَهِي كَسْرِي لَا يَجْبُرُهُ* إِلَّا لَطْفُكَ وَ حَنَانُكَ. وَ فَقْرِي لَا يُغْنِيهِ إِلَّا عَطْفُكَ* وَ
 إِحْسَانُكَ. وَ حَاجَتِي لَا يَقْضِيهَا غَيْرُكَ*. وَ رَوْعَتِي لَا يُسْكِنُهَا إِلَّا أَمَانُكَ؛ يَا مُنْتَهَى
 أَمَلِ الْأَمَلِينَ* وَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ،* أَسْأَلُكَ أَنْ تُدِيمَ عَلَيَّ نِعَمَ امْتِنَانِكَ؛ يَا
 كَرِيمٌ يَا جَمِيلٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صَحِّحِ الأَخْطَاءَ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

- ١- كُلُّ ذُو نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ إِلَّا صَاحِبُ التَّوَاضِعِ.
- ٢- لَا يُصْلِحُ الرَّعِيَّةُ إِلَّا العَدْلَ.

اقْرَأ النَّصَّ وَ تَرْجِمُهُ إِلَى الفَارْسِيَّةِ بِعِبَارَاتٍ مألُوفَةٍ ثُمَّ اكْتُبْ مَا طَلَبَ مِنْكَ:

سَفِينَةُ الصَّحْرَاءِ

يُلَقَّبُ الجَمَلُ بِسَفِينَةِ الصَّحْرَاءِ وَ هُوَ حَيَوَانٌ قَدْ تَكَيَّفَ مَعَ بِيئَتِهِ. وَ لَعَلَّ وجودَ السَّنَامِ مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ التَّكَيَّفِ! فَإِنَّهُ يُسَاعِدُ الجَمَلَ عَلَى السَّيْرِ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ بَلْ أَسَابِعَ مِنْ دُونَ طَعَامٍ أَوْ مَاءٍ!

فَالطَّعَامُ الَّذِي يَأْكُلُهُ الجَمَلُ يَتَحَوَّلُ إِلَى دُهْنٍ يُحْتَزَنُ فِي السَّنَامِ ثُمَّ يَسْتَفِيدُ مِنَ المَخْزُونِ خِلَالَ رِحْلَتِهِ فِي الصَّحْرَاءِ وَ مُتَابَعَةِ سَيْرِهِ.

١- عَيِّنْ مَرَجِعَ ضَمِيرِ «ه» فِي «فَائِنُهُ يُسَاعِدُ ...».

٢- اكْمِلِ الفَرَاغَ:

لَا يُلَقَّبُ بِسَفِينَةِ الصَّحْرَاءِ إِلَّا

لَا يُسَاعِدُ الجَمَلَ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا



إقرأ و ترجم ثم ...

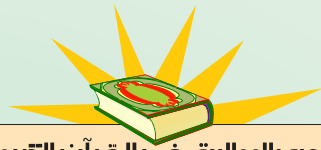
﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ
مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ

مُبِينٍ﴾

١- عَيْنٌ مرجع ضمير «ها» في «لا يَعْلَمُهَا».

٢- عَيْنٌ نوع «لا» في «لا يَعْلَمُهَا» و نوع «ما» في «ما تَسْقُطُ».





تقديم

به دو عبارت زیر توجه کنیم :

﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ از آن خداوند است ملک آسمان ها و زمین !
 ﴿مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِلَّهِ﴾. ملک آسمان ها و زمین از آن خداوند است.

معنای هر دو عبارت یکی است. اما آیا مفهوم و مراد هر دو نیز یکسان است؟! در آیه ی شریفه، ملکیت آسمان ها و زمین در خداوند محصور شده است. به عبارت دیگر، خداوند تنها مالک اصلی شناخته شده است؛ بر خلاف جمله ی دوم که چنین حصری ندارد؛ خداوند مالک است، اما معنی ندارد که دیگران هم همچون خداوند ملکیت داشته باشند.

هر کلمه در جمله جایگاهی دارد! گاهی به دلایل بلاغی جای این کلمات تغییر می کند!

به آیه ی ذیل توجه کنیم : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

به نظر شما دلیل تقدم مفعول به «إِيَّاكَ» چیست؟ آیا عبارت «نَعْبُدُكَ وَنَسْتَعِينُكَ» دلالت بر همین معنی نمی کند؟! چه فرقی میان «إِيَّاكَ نَعْبُدُ» و «نَعْبُدُكَ» وجود دارد؟

«نحو» و «بلاغت» دو بالِ فهم معنی هستند!

جواب : تقديم یک کلمه و تغییر دادن جایگاه اصلی آن به جای دیگر (و یا تقديم جار و مجرور) گاهی حکایت از «حصر» می کند، در «نَعْبُدُكَ» معنای عبادت کردن برای خدا وجود دارد، اما موضوع «حصر» این عبادت برای او مطرح نیست!

در آیات زیر مشخص کنید که آیا «تقديم» صورت گرفته است یا خیر؟ و سپس آن ها را

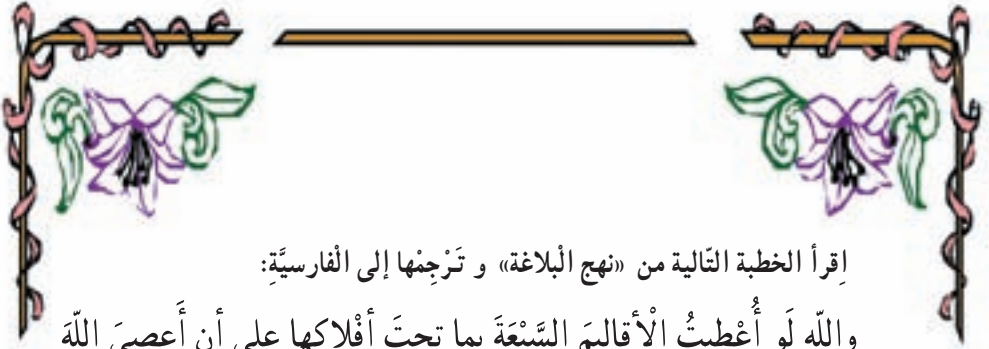
ترجمه کنید :

۱- ﴿بَلِ اللّٰهِ فاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾

۲- ﴿اللّٰهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ﴾

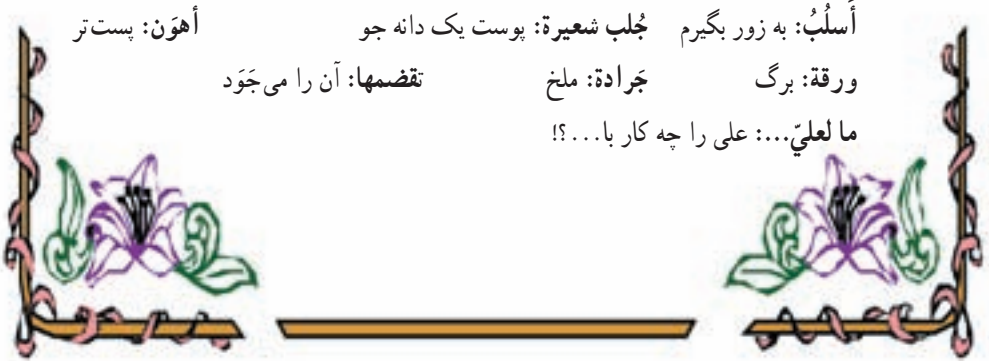
۳- ﴿وَلِلّٰهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

۴- ﴿وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾



اقرأ الخطبة التالية من «نهج البلاغة» و ترجمها إلى الفارسية:

والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله
في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته وإن دنياكم عندي لأهون من ورقة في
فم جرادة تقضمها؛ ما لعلّي ولنعم يفنى ولذّة لا تبقى؟! (خطبة ٢٢٤)



أهون: بست تر

أسلب: به زور بگيرم

جلب شعيرة: پوست يك دانه جو

ورقة: برگ

جرادة: ملخ

ما لعلّي...: على را چه كار با...؟!